



ماعت للسلام والتنمية وحقوق الإنسان  
Maat For Peace, Development, and Human Rights

# عدسة العمليات الإرهابية في أفريقيا

إعداد

وحدة الشؤون الأفريقية والتنمية المستدامة

مؤسسة ماعت للسلام والتنمية وحقوق الإنسان

نوفمبر ٢٠٢٠

## تقرير عدسة العمليات الإرهابية في أفريقيا

نوفمبر ٢٠٢٠

### تمهيد

انتشرت الجماعات الإرهابية وتوسعت في القارة الأفريقية منذ مطلع التسعينات تقريباً والتي أصبحت تتخذ من الدول الأفريقية مركزاً للانتشار لاسيما تلك الموجودة في الصومال ونيجيريا وموزمبيق. ومن ثم أصبح الإرهاب الأسود على رأس التحديات التي تحاول القارة الأفريقية التخلص منها مثل الفقر والمجاعات. وعلى الرغم من تبني الإتحاد الإفريقي شعار "إسكات البنادق" لعام ٢٠٢٠ إلا أنه لا يزال عدد الوفيات في تصاعد.

وتُقدم وحدة الشؤون الأفريقية والتنمية المستدامة بمؤسسة ماعت للسلام والتنمية وحقوق الإنسان تقريرها الشهري "عدسة العمليات الإرهابية في أفريقيا" خلال شهر نوفمبر؛ الذي وقعت فيه حوالي ٤٥ عملية دموية أسفرت عن مقتل ١٠٧١ شخص من الأقاليم الجغرافية الخمسة في أفريقيا. ويأتي هذا الشهر بزيادة كبيرة من حيث عدد الضحايا عن شهر أكتوبر الذي سقط فيه ما يقرب من ٣٠٠ شخص.

ويختتم التقرير بعدد من التوصيات والتي تسهم في إلقاء مزيد من الضوء على وضع الهدف (١٦) من أهداف التنمية المستدامة حيث السلام والعدل والمؤسسات القوية كذلك التطلع (٤) من أجندة أفريقيا ٢٠٦٣.

### أولاً: منهجية الرصد في التقرير

#### أ. آلية الرصد:

يعتمد تقرير "عدسة العمليات الإرهابية في أفريقيا" على منهجية الرصد المباشر لما نشر في الإعلام العربي والغربي والأفريقي من عمليات إرهابية في القارة الأفريقية، والتي غالباً ما تركز إلى المصادر المفتوحة مثل شبكة الانترنت، والمواقع الإخبارية الموثوقة وذات المصدقية التي تتابع الدول الأفريقية.

على أن من الأمانة العلمية الإشارة إلى "معامل الخطأ"؛ الذي قد يكون وارد بصورة أو بأخرى، لا سيما وأن بعض المصادر سواء المحلية أو حتى الدولية قد تختلف فيما بينها في أعداد الضحايا في بعض الأحيان، أو أن يتم تحديث بياناتها بعد بضع أيام من عملية الرصد. ولذلك وجبت الإشارة تحرياً للدقة والموثوقية.

## ب. مفهوم الإرهاب الذي يعتمد عليه التقرير

لم يتفق على تعريف موحد شامل للإرهاب على المستوى الدولي حتى الآن ولكن سنعتمد في هذ التقرير على المحاولات المتعددة من التعريفات المتراكمة الصادرة عن هيئات الأمم المتحدة والتي نص عليها في إعلان الجمعية العامة بشأن التدابير الرامية إلى القضاء على الإرهاب الدولي المنصوص عليه في قرارها ٤٩ / ٦٠، وكذلك قرار مجلس الأمن ١٥٦٦، والبنود المتضمنة في استراتيجية الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب، والتي نركز فيها على وصف الإرهاب على أنه:

"أعمال إجرامية، والتي منها أعمال مرتكبة ضد مدنيين، ارتكبت بنية التسبب في الوفاة أو إصابة جسدية خطيرة، أو أخذ الرهائن، بغرض إثارة حالة من الرعب بين عامة الناس أو في مجموعة من الأشخاص أو أشخاص معينين، أو تخويف السكان أو إجبار حكومة أو منظمة دولية على القيام أو الامتناع عن القيام بأي عمل".

## ثانيا: أبرز العمليات الإرهابية في الأقاليم الخمسة

### أ. إقليم شمال أفريقيا

#### ١. مصر

في ١٢ نوفمبر قُتل مهندس مصري على يد رصاص عناصر تابعة لتنظيم داعش بالقرب من مطار العريش الدولي.<sup>١</sup> وفي ٢٣ نوفمبر استشهد ضابط وهو "محمود عطية" وأمين الشرطة "مجدى حرحوش" بعد هجوم مسلح من قبل عناصر إرهابية في مدينة الطور في سيناء.<sup>٢</sup>

#### ٢. ليبيا

في ٢٨ نوفمبر، تمكن الجيش الوطني الليبي من القبض على ٧ قيادات بارزة في تنظيم القاعدة في منطقة أوباري جنوب ليبيا، وعلى رأسهم الإرهابي "حسن الواشي" العائد من دولة مالي.<sup>٣</sup>

<sup>١</sup> مقتل مهندس مصري برصاص "داعش" في مطار العريش، الرابط: <https://bit.ly/2LdZ8Jt>

<sup>٢</sup> العربي الجديد، مقتل ضابط وأمين شرطة مصريين برصاص مسلحين جنوب سيناء، الرابط: <https://bit.ly/37Cv3uF>

<sup>٣</sup> العربية، هل يعود نشاط القاعدة في ليبيا مع خليفة دروكال؟، الرابط: <https://bit.ly/2JO68fn>

ولكن وقعت عدد من حالات القتل العنيف خلال هذا الشهر، ففي ١٠ نوفمبر، تعرض طالب لجوء إريتري في ليبيا يبلغ من العمر ١٥ عاماً وذلك بعد ما دخلت مجموعة من ستة رجال منزلاً في منطقة قرقارش، وبدأت في إطلاق النار عليه وأدى الحادث إلى إصابة اثنين آخرين.<sup>٤</sup>

وفي منتصف شهر نوفمبر توفى الشاب البالغ ١٨ عاماً "مجد إبراهيم النعمى" نتيجة لتعرضه للتعذيب العنيف بعد اختطافه من قبل كتيبة أسود تاجوراء التابعة لوزارة الدفاع بحكومة الوفاق الليبية.<sup>٥</sup>

### ٣. تونس

في ٢ نوفمبر نجحت قوات عسكرية تونسية في شن عملية عسكرية أسفرت عن مقتل ٤ عناصر إرهابية ومصادرة الأسلحة والذخيرة الخاصة بالخلية الإرهابية.<sup>٦</sup>

وفي ٩ نوفمبر، تمكنت إدارة مكافحة الإرهاب للحرس الوطني من الإطاحة بعنصر تكفيري وهو "أبو قسورة" الموالي لتنظيم داعش الإرهابي والذي كان يخطط لشن عدد من الهجمات الإرهابية في البلاد.<sup>٧</sup>

### ٤. الجزائر

في ٢ نوفمبر نجح جهاز الدرك الوطني بولاية تيبازة غرب العاصمة في تفكيك خلية إرهابية بها ١٠ أشخاص من تنظيم داعش.<sup>٨</sup>

وفي ١٨ نوفمبر تمكنت السلطات الجزائرية أيضاً من القبض على أحد العناصر الإرهابية التابع لتنظيم نصرة الإسلام والمسلمين الإرهابي وهو "الحسين ولد عمار ولد مغنية" والمعروف "مايس" في محافظة تمنراست، على الحدود مع دولة مالي.<sup>٩</sup>

### ٥. المغرب

<sup>٤</sup> مهاجر نيوز، الأمم المتحدة تدين حادث مقتل طالب لجوء إريتري في ليبيا، الرابط: <https://bit.ly/3mMDNy>

<sup>٥</sup> بوابة أفريقيا الإخبارية، الوطنية لحقوق الإنسان تدين مقتل الشاب محمد إبراهيم النعمى، الرابط: <https://bit.ly/37AV0e9>

<sup>٦</sup> ٢٦ سبتمبر، مقتل ٤ عناصر إرهابية وجرح آخرين في تونس، الرابط: <https://bit.ly/3qwcicBK>

<sup>٧</sup> بوابة أفريقيا الإخبارية، تونس: الإطاحة بإرهابي خطط لتنفيذ عمليات تصفية واعتيالات، للمزيد انظر الرابط التالي: <https://bit.ly/343ueu3>

<sup>٨</sup> مصراوي، تفكيك خلية إرهابية غربي العاصمة الجزائرية، الرابط: <https://bit.ly/2VKFcQk>

<sup>٩</sup> العين الإرهابية، "مايس" .. ثاني إرهابي بـ"صفقة" مالي في قبضة الجزائر، الرابط: <https://bit.ly/33MQFU7>

على صعيد الجهود الوطنية، نجحت قوات الأمن المغربي في ٢٣ نوفمبر في تفكيك خلية إرهابية بها ٣ عناصر من تنظيم داعش بمدينة (إنزكان) و(أيت ملول).<sup>١٠</sup>

## ب. إقليم شرق أفريقيا

### ١. السودان

في ١٥ نوفمبر قُتل ضابط شرطة وأصيب ٣ أشخاص آخرون في منطقة الفتح في أم درمان وذلك بعد حادث تبادل إطلاق النار مع لص هارب في المنطقة.<sup>١١</sup>

وفي ٢٩ نوفمبر انفجرت قنبلة في منطقة السمرة شمال شرق بحري والتي أسفرت عن مقتل ٢ وإصابة آخر وذلك دون تحديد مصدر القنبلة حتى الآن.<sup>١٢</sup>

وفي ٣٠ نوفمبر قامت عصابات ائبوية واقعة على الشريط الحدودي مع ولاية القضايف بقتل "خليل أبرى" أحد المواطنين السودانيين وإختطاف ٥ آخرون مطالبين الأهالي بفدية قدرها ٤ مليون جنية سوداني.<sup>١٣</sup>

### ٢. جنوب السودان

يتعرض العاملين في المجال الإنساني إلى هجمات متعددة في جنوب السودان، حيث تعرض عامل إنساني آخر للقتل في ٢ نوفمبر في ولاية جونقلي شرق البلاد. وتأتى الحادث بعد الإعلان عن واقعة قتل شبيهة في أواخر شهر أكتوبر الماضي. وتشير بيانات مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية أنه خلال عام ٢٠٢٠ قتل حوالي ٩ أشخاص يعملون في المجال الإنساني في جنوب السودان.<sup>١٤</sup>

### ٣. الصومال

تصاعدت الجهود الصومالية لمكافحة الإرهاب المتفشي في المنطقة، ففي ٣ نوفمبر قامت القوات الصومالية الخاصة في منطقة "سبلالي" بإقليم شبيلي السفلى الجنوبي بعملية عسكرية أسفرت عن مقتل ١١ عناصر إرهابية من حركة

<sup>١٠</sup> المغرب: تفكيك خلية إرهابية مكونة من ٣ أشخاص تنتمي لتنظيم داعش، الرابط: <https://bit.ly/2LcGwcr>

<sup>١١</sup> اليوم التالي، استشهاد ضابط شرطة ووكيل عريف في مطاردة مسلحة بأم درمان، الرابط: <https://bit.ly/3gmxPIw>

<sup>١٢</sup> قتلى وجرحي في انفجار قنبلة بالسمرة اللدماص شمال بحري، الرابط: <https://bit.ly/2leP7dM>

<sup>١٣</sup> مليشيات إئبوية متفائلة تقتل سودانياً وتخطف (٥) آخرين، الرابط: <https://bit.ly/2VKYvJa>

<sup>١٤</sup> رأى اليوم، مقتل عامل إنساني ثان في جنوب السودان، للمزيد انظر الرابط التالي: <https://bit.ly/39QQQ4F>

الشباب من بينهم قيادي بارز. <sup>١٥</sup> وفي ٦ نوفمبر قام الجيش الصومالي بعدد من العمليات العسكرية في وسط الصومال أسفرت عن مقتل ١٤ إرهابي كذلك مصادرة الأسلحة والذخائر. <sup>١٦</sup> وفي ٩ نوفمبر قام الجيش الصومالي بقتل أحد القياديين الإرهابية وهو "حسن سفيان قورى" وذلك خلال عملية عسكرية في بلدة "عربو" الواقعة علي بعد حوالي ٥٠ كلم من بؤالي حاضرة إقليم جوبا الوسطى جنوبي الصومال <sup>١٧</sup>. وفي ١٦ نوفمبر شن الجيش الصومالي عملية على العناصر الإرهابية المختبئة في إقليم شبيلي الوسطى والسفلى وهيران وأسفرت العملية عن ٣ قيادات إرهابية. <sup>١٨</sup>

وفي ٢٨ نوفمبر أعلنت المحكمة الدستورية في الصومال عن اعدام ٣ عناصر ارهابية من حركة الشباب وهم إلكاسي أحمد محمد هاشم وسالم سعيد محمد بعد سلسلة من الاغتيالات والعمليات الإرهابية في كافة نواحي الصومال. <sup>١٩</sup> في ٣٠ نوفمبر قامت قوات الجيش الصومالي بعملية عسكرية عكسية بعد هجوم على أحد قواعدها في الصومال أسفرت عن مقتل ١١ إرهابياً. <sup>٢٠</sup>

### وعلى سعيد نشاط الحركات الإرهابية، نرصد ما يلي:

في ٣ نوفمبر قامت عناصر من حركة الشباب بإغتيال مسئول محلي بإحد الضواحي الجنوبية وهو "علي حسين" وبذلك بعد تفجير سيارته. <sup>٢١</sup>

وفي ١٢ نوفمبر تعرض منزل وزير السياحة في حكومة الإقليم عيديد سليمان حاشي بمدينة كسمايو جنوبي البلاد إلى الانفجار بعد أن قام عدد من العناصر الإرهابية بزرع عبوة ناسفة بمنزله، مما أسفر عن مقتل ٣ حراس واصابة اخرون. <sup>٢٢</sup>

---

<sup>١٥</sup> الشرق، مقتل قيادي و ١٠ عناصر من حركة الشباب جنوبي الصومال، للمزيد انظر الرابط التالي: <https://bit.ly/39JCdzP>

<sup>١٦</sup> العين الإخبارية، مقتل ١٤ إرهابيا من "الشباب" في عمليات للجيش الصومالي، للمزيد انظر الرابط التالي: <https://bit.ly/2VDdoNX>

<sup>١٧</sup> الصومال الجديد، مقتل قيادي ميداني من حركة الشباب في محافظة جوبا الوسطى، للمزيد انظر الرابط التالي: <https://bit.ly/39GRvW9>

<sup>١٨</sup> العين الإخبارية، الجيش الصومالي يعتقل ٣ قيادات بـ"الشباب" الإرهابية، الرابط: <https://bit.ly/3mLHP0f>

<sup>١٩</sup> القلم الصومالي، تنفيذ حكم الإعدام على ثلاثة عناصر من حركة الشباب بينهم إلكاس، الرابط: <https://bit.ly/37Bv5Tr>

<sup>٢٠</sup> الصومال: مقتل ١٤ مدنيا وعسكريا في هجوم مباغت لحركة الشباب الإرهابية، الرابط: <https://bit.ly/3lPQptz>

<sup>٢١</sup> العين الإخبارية، "الشباب" تغتال ثاني مسؤول صومالي خلال أسبوع، للمزيد انظر الرابط التالي: <https://bit.ly/3ghwuTk>

<sup>٢٢</sup> سبوتنيك بالعربي، نجاة وزير في إقليم جوبالاند الصومالي من محاولة اغتيال ومقتل ٣ من حراسه، للمزيد انظر الرابط التالي: <https://bit.ly/2JvnYEI>

وفي ١٧ نوفمبر وقع تفجير انتحاري في مطعم بالقرب من أكاديمية الشرطة بالعاصمة مقديشو أسفرت عن مقتل ٥ أشخاص ووقع عدد من الجرحى المدنيين.<sup>٢٣</sup>

وفي ١٨ نوفمبر تعرضت بعثة "أميصوم" التابعة لبعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال إلى هجوم إرهابي في مديرية كاران بالعاصمة الصومالية.<sup>٢٤</sup> نفذ هذا الهجوم من قبل انتحاري يرتدي حزاماً ناسفاً أمس في مطعم في مديرية "حمر جبب" بالعاصمة مقديشو، وأسفر عن الهجوم مقتل ٦ أشخاص وإصابة ٨ آخرين بجروح.

وفي ٢٤ نوفمبر قُتل ضابط مخابرات أمريكي في الصومال، الحادث الذي جاء متزامناً مع قرار الرئيس الأمريكي السابق عن اعتزاه سح القوت الأمريكية من الصومال.<sup>٢٥</sup>

وفي ٢٥ نوفمبر أعلنت السلطات المحلية الصومالية عن مقتل ٧ أشخاص من عائلة واحدة بعد هجوم شنه مسلحو حركة "الشباب" الصومالية على منزلهم في مدينة واجد جنوب غربي البلاد وذلك لأن المنزل تقييم فيه عائلة جندي بالجيش الصومالي.<sup>٢٦</sup>

وفي ٣٠ نوفمبر هاجم مسلحون من حركة الشباب الإرهابية أحد القواعد العسكرية بوسط الصومال والتي تتبع الفرقة ٢١ بالجيش الصومالي في بلدة بعادوين أسفرت عن مقتل ١٤ شخصاً. وفي نفس اليوم أعلنت السلطات المحلية الصومالية عن مقتل حوالي ٢٠ شخصاً بعد اشتباكات بين قرويين وعناصر إرهابية وقوات محلية في وسط البلاد تحديداً في منقطة "بعدين".<sup>٢٧</sup>

#### ٤. كينيا

في ١٤ نوفمبر أعلنت حركة الشباب مسئوليتها عن مقتل ضابط كيني في مقاطعة مانديرا الحدودية مع الصومال.<sup>٢٨</sup>

#### ٥. اثيوبيا

---

<sup>٢٣</sup> العين الإخبارية، ٥ قتلى بتفجير انتحاري قرب أكاديمية للشرطة في مقديشو، الرابط: <https://bit.ly/33Oj2RD>

<sup>٢٤</sup> اليوم السابع، استهداف قافلة عسكرية لبعثة الاتحاد الأفريقي بتفجير في مقديشو، الرابط: <https://bit.ly/3mH7yH4>

<sup>٢٥</sup> أخبار اليوم، مقتل أحد ضباط المخابرات الأمريكية في الصومال، الرابط: <https://bit.ly/36KBVH6>

<sup>٢٦</sup> الصومال.. مقتل ٧ أشخاص من عائلة واحدة بهجوم مروع لـ"الشباب"، الرابط: <https://bit.ly/37AXXvf>

<sup>٢٧</sup> مصراوي، مقتل ٢٠ شخصاً في اشتباكات مع حركة الشباب وسط الصومال، الرابط: <https://bit.ly/3mNSo2T>

<sup>٢٨</sup> الصومال الجديد، حركة الشباب تعلن مسئوليتها عن اغتيال ضابط بكينيا، الرابط: <https://bit.ly/3qvPD8G>

فى ١٤ نوفمبر وقع هجوم مسلح على حافلة فى منطقة "بنى شنقول" الواقعة فى غرب اثيوبيا، أسفر الأمر عن مقتل ٣٤ شخصاً.<sup>٢٩</sup>

وفى ٢٤ نوفمبر أعلنت لجنة حقوق الإنسان الإثيوبية عن مقتل ٦٠٠ مدنى فى بلدة "ماي كادرا" جنوب غربى إقليم تيجراى، وذلك بعد مذبحه ارتكبها مجموعة شبابية تدعى "سامري"، بدعم من قوات الشرطة المحلية الموالية لجهة تحرير تيجراى فى ٩ نوفمبر ٢٠٢٠.<sup>٣٠</sup>

## ٦. أوغندا

فى ١١ نوفمبر قام متطرفون يدعون أنهم مسلمين فى شمال أوغندا بقتل قس مسيحي "ديفيد عمارة" ضرباً وخنقاً.<sup>٣١</sup> وأعلنت الشرطة الأوغندية فى ١٨ نوفمبر ٢٠٢٠ أن عدد الأشخاص المقتلون فى التظاهرات التى اعقبت اعتقال المغنى الشعبى بوبى واين المرشح لانتخابات الرئاسة بلغ حوالى ٣٧ شخص.<sup>٣٢ ٣٣</sup>

## ت. إقليم غرب أفريقيا

### ١. نيجريا

فى ٣ نوفمبر ٢٠٢٠، قامت عناصر مسلحة من جماعة بوكو حرام الارهابية بإستهداف قرية قرب بلدة شيبوك فى شمال شرقى نيجيريا وأسفر الإستهداف عن مقتل ١٢ شخصاً وخطف ٧ آخرون ناهيك عن حرق منزلاً.<sup>٣٤</sup> وفى ٢٠ نوفمبر هاجم مسلحين ارهابيين أحد المساجد فى ولاية زامفارا الواقعة فى شمال شرق نيجيريا وقاموا بقتل ٥ أشخاص وخطف ١٨ آخرون من بينهم امام الجامع أثناء أداء صلاة الجمعة.<sup>٣٥</sup>

<sup>٢٩</sup> سكاى نيوز بالعربية، إثيوبيا.. عشرات القتلى بهجوم مسلح فى بني شنقول، الرابط: <https://bit.ly/3qz6uHs>

<sup>٣٠</sup> لجنة حقوقية: مقتل ٦٠٠ مدنى فى "مذبحه ماي كادرا" بإثيوبيا، الرابط: <https://bit.ly/2lhoZz9>

<sup>٣١</sup> انظر الرابط التالى: <https://bit.ly/2lvdgwL>

<sup>٣٢</sup> الدستور، ٢٨ قتيلا حصيلة ضحايا الصدمات فى أوغندا، الرابط: <https://bit.ly/3gdfv4g>

<sup>٣٣</sup> الحرة، بعد اعتقال مرشح للرئاسة.. مقتل ٣٧ شخصاً فى احتجاجات بأوغندا، الرابط: <https://arbne.ws/33M0aCI>

<sup>٣٤</sup> «عكاظ، بوكو حرام» تقتل ١٢ شخصاً فى نيجيريا، للمزيد انظر الرابط التالى: <https://bit.ly/3mLLI5k>

<sup>٣٥</sup> نيجيريا: مقتل ٥ أشخاص فى هجوم مسلح داخل مسجد، للمزيد انظر الرابط التالى: <https://bit.ly/2VGCVpo>

وفى ٢١ نوفمبر قامت عناصر إرهابية بنصب كمين لجنود من الجيش النيجري في ولاية بورنو شمال شرق نيجيريا، أسفرت عن مقتل ٧ جنود نيجريين بعد أن أطلقوا قذائف صاروخية عليهم.<sup>٣٦</sup>

وفى ٢٨ نوفمبر قامت جماعة "بوكو حرام" بمذبحة دامية على بعد ١٠ كيلومترات من مايدوغوري، المدينة الرئيسية في ولاية بورنو الواقعة في شمال شرق نيجيريا حيث هاجم مسلحون أحد حقول الأرز مما أسفر عن مقتل ما لا يقل عن ١١٠ من المزارعين.<sup>٣٧</sup> وقد وقع الهجوم في يوم انتخابات ممثلين ومستشارين إقليميين للدوائر الـ ٢٧ في ولاية بورنو ويذكر أنه تم تأجيل هذه الانتخابات عدة مرات منذ العام ٢٠٠٨، نظرا الى أن بوكو حرام وتنظيم "داعش" في غرب أفريقيا ضاعفا الهجمات الدموية وباتا يسيطران على جزء من الأراضي.<sup>٣٨</sup>

## ٢. تشاد

بين ٢٣ و ٢٤ نوفمبر وقعت اشتباكات عرقية عنيفة بين عدد من لمزارعين ومربي الماشية في جنوب تشاد بالأسلحة البيضاء أسفرت عن مقتل ٢٢ شخصاً ناهيك عن تدمير عدد من الحقول في منطقة كابيا.<sup>٣٩</sup>

وفى ٢٤ نوفمبر قامت عناصر تابعة لجماعة بوكو حرام بشن إنفجار على قارب قرب نجوبوا على بعد نحو ٢٥ كيلومترا من الحدود النيجيرية، أسفر عن مقتل ٤ جنود كنديين في جنوب غرب تشاد.<sup>٤٠</sup>

## ٣. مالي

فى الأسبوع الأول من شهر نوفمبر نفذ الجيش الفرنسى عدد من العمليات العسكرية في مناطق واقعة بين مالي وبوركينا فاسو وذلك للتقى من العناصر الإرهابية الموالية لتنظيم القاعدة، وأسفرت تلك العمليات عن مقتل ٥٠ عنصراً إرهابياً.<sup>٤١</sup>

وفى ١٣ نوفمبر أعلنت القوات الفرنسية قتل أحد الزعماء الموالين لتنظيم القاعدة وهو "باه أج موسى" وذلك خلال عملية في شرق مالي بالقرب من ميناكا.<sup>٤٢</sup>

---

<sup>٣٦</sup> الحرة مقتل ٧ جنود نيجريين في كمين نصبه داعش، الرابط: <https://arbne.ws/3qzEnbe>  
<sup>٣٧</sup> المصري اليوم، «بوكو حرام» تقتل عشرات المدنيين في نيجيريا، للمزيد انظر الرابط التالي: <https://bit.ly/39M2duG>  
<sup>٣٨</sup> البيان مذبحه بنيجيريا.. مقتل ١١٠ مدنيين على الأقل في هجوم إرهابي، الرابط: <https://bit.ly/2VLA03M>  
<sup>٣٩</sup> أخبار الآن، أكثر من ٢٠ قتيلاً جراء اشتباكات في جنوب تشاد، الرابط: <https://bit.ly/2ImA1Dj>  
<sup>٤٠</sup> ارتى بالعربى، مقتل ٤ جنود كنديين في تشاد بهجوم يشبه أنه من تنفيذ "بوكو حرام"، الرابط: <https://bit.ly/3IKZxG8>  
<sup>٤١</sup> اليوم السابع، الجيش الفرنسى يقتل ٥٠ مسلحا قرب الحدود بين مالي وبوركينا فاسو، للمزيد انظر الرابط التالي: <https://bit.ly/3gcom6g>  
<sup>٤٢</sup> مصراوي، فرنسا تعلن عن مقتل قيادي إرهابي في مالي، الرابط: <https://bit.ly/33KsEwK>

وفي ١٤ نوفمبر أعلنت وزيرة الجيوش الفرنسية أن عناصر من الكوماندوس كانوا على متن طائرات هليكوبتر وذلك في عملية عسكرية في نياكي على بعد ١٨٠ كلم من موبتي في وسط مالي أسفرت عن مقتل ٣٠ عنصر إرهابي ينتموا إلى جماعة النصر الإرهابية.<sup>٤٣</sup>

وعلى صعيد آخر تتوالى هجمات الجماعات الإرهابية رغم الجهود الدولية المبذولة، في ٤ نوفمبر قامت جماعات إرهابية مسلحة بهجوم إرهابي على حافلة صغيرة في وسط مالي تحديداً بين مدينتي باندياجارا وبانكاس في منطقة موبتي والذي أسفر عن مقتل ٨ أشخاص وإصابة ٨ آخرون من بينهم أطفال ونساء.<sup>٤٤</sup>

وفي ٢٦ نوفمبر قُتل ٦ مزارعين من قرية فارابوجو بوسط مالي بعد حصار فرضه متشددين على القرية منذ أكتوبر الماضي.<sup>٤٥</sup>

وفي ٣٠ نوفمبر تعرضت ٣ مواقع عسكرية تابعة لقوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة، وكذلك من مقر للجنود الفرنسيين لهجمات متتالية من قبل الجماعات الإرهابية الموالية لتنظيم القاعدة.<sup>٤٦</sup>

#### ٤. بوركينافاسو

لاتزال الجماعات الإرهابية تتشط في شمال وشرق بوركينافاسو والمتاخمتين لمالي والنيجر، ففي ٥ نوفمبر وقع هجوم مسلح على منجم ذهب في مدينة ارييندا بمنطقة سوم شمالي بوركينافاسو والذي أسفر عن مقتل ٨ أشخاص.<sup>٤٧</sup>

وفي ٩ نوفمبر قُتل ٤ مدنيين بعد هجوم قام به مسلحون مجهولين على مقاطعة نامينتينجا شمال وسط بوركينافاسو.<sup>٤٨</sup>

وفي ١٠ نوفمبر تعرض ٧ جنود للقتل بعد كمين نصبه إرهابيين على دورية عسكرية في شمال البلاد.<sup>٤٩</sup>

وفي ١٢ نوفمبر نصب متشددون من تنظيم داعش كميناً آخر في إقليم أودالان الشمالي قرب الحدود مع مالي والنيجر، أسفر عن مقتل ١٤ جندي بوركينافاسو وإصابة ٨ آخرون.<sup>٥٠</sup>

<sup>٤٣</sup> سكاى نيوز بالعربية، الجيش الفرنسي يعلن مقتل نحو ٣٠ إرهابيا في مالي، الرابط: <https://bit.ly/3gy5Qdm>

<sup>٤٤</sup> سياسي / قتلى وجرحى في هجوم إرهابي وسط مالي، الرابط: <https://bit.ly/36NlqKv>

<sup>٤٥</sup> اليوم السابع، مقتل ٦ مزارعين بمحيط قرية محاصرة بالمتشددين وسط مالي، الرابط: <https://bit.ly/39KtCnN>

<sup>٤٦</sup> سكاى نيوز بالعربية، مالي.. هجمات متزامنة في ٣ مدن تستهدف مواقع عسكرية، الرابط: <https://bit.ly/3giqVE3>

<sup>٤٧</sup> البوابة نيوز، مقتل ٨ أشخاص في هجوم مسلح ببوركينافاسو، الرابط: <https://bit.ly/3oxUcgZ>

<sup>٤٨</sup> وكالة أنباء البحرين، مقتل ما لا يقل عن أربعة مدنيين على يد مسلحين شمال وسط بوركينافاسو، الرابط: <https://bit.ly/3gkA8Me>

<sup>٤٩</sup> اليوم السابع، مقتل ٧ جنود من جيش بوركينافاسو، للمزيد انظر الرابط التالي: <https://bit.ly/2JuMUMc>

<sup>٥٠</sup> مقتل ١٤ جنديا من بوركينافاسو في كمين قبل الانتخابات الرئاسية، للمزيد انظر الرابط التالي: <https://bit.ly/36JGMYW>

وفي ٢١ نوفمبر تعرض مواطن أمريكي للقتل أمام أحد معسكرات الجيش البوركينى وذلك في واغادوغو قبل الانتخابات الرئاسية للبلاد وذلك لإثارة الفوضى قى ذلك الوقت تحديداً.<sup>٥١</sup>

### ث. اقليم وسط أفريقيا

#### ٧. الكونغو الديمقراطية

في ٧ نوفمبر ٢٠٢٠، تم قتل ١٣ شخصاً في هجومين منفصلين نفذتها الجماعات المتحالفة الأوغندية المتمردة وذلك على بلدة "كسيما" والأخر على بلدة "عويشة" في إقليم "بنى".<sup>٥٢</sup>

وفي ١٧ نوفمبر أعلنت أحد دوريات الشرطة بشرق الكونغو الديمقراطية في منطقة بينى عن ٢٩ جثة فيما أعلنت ميليشيات القوات الديمقراطية المتحالفة مسؤوليتها عن المجزرة.<sup>٥٣</sup> وأعلن وزير الداخلية في إقليم شمال كيفو جان أن هناك ٦ مدنيين آخرون قد قتلوا أيضاً في قرية كوكولا المجاورة.<sup>٥٤</sup>

### ج. اقليم جنوب أفريقيا

#### ١. موزمبيق

في ٢ نوفمبر عثرت السلطات الموزمبيقية على ٢٠ جثة بينهم ١٥ طفلاً في غابة بمنطقة مويديومبي، وذلك بعد هجوم قام به المتمردون "الذين يدعون أنهم إسلاميين" في موزمبيق.<sup>٥٥</sup>

وفي ١٠ نوفمبر قام مسلحون بمهاجمة ملعب كرة قدم في شمال موزمبيق وذبح أكثر من ٥٠ شخص هناك.<sup>٥٦</sup>

على صعيد الجهود الوطنية لمحاربة الإرهاب ففي ١٩ نوفمبر أعلنت الشرطة الموزمبيقية أنها استعادت قرية مويديومبي شمالي البلاد من مجموعة من المتمردين المرتبطين بتنظيم داعش وذلك بعد أن قتلت ١٦ عنصراً منهم.<sup>٥٧</sup>

#### ٢. جنوب أفريقيا

<sup>٥١</sup> الشرق الأوسط، مقتل أميركي برصاص قوات الأمن في بوركينا فاسو، للمزيد انظر الرابط التالي: <https://bit.ly/3lThbBv>  
<sup>٥٢</sup> الشروق نيوز، مقتل ١٣ شخصاً بهجومين لجماعة تحالف القوى الديمقراطية الأوغندية شرق الكونغو الديمقراطية، الرابط: <https://bit.ly/2VDixf8>  
<sup>٥٣</sup> اب نيوز، الكونغو الديمقراطية: العثور ٢٩ جثة في شرق البلاد، الرابط: <https://bit.ly/3oxM8wN>  
<sup>٥٤</sup> عشرات القتلى شرقي الكونغو الديمقراطية، الرابط: <https://bit.ly/3lS0g1Y>  
<sup>٥٥</sup> مسلحون "جهاديين" يقطعون رؤوس ٢٠ رجلاً وقاصراً في موزمبيق، للمزيد انظر الرابط التالي: <https://bit.ly/3gdsing>  
<sup>٥٦</sup> بي بي سي عربي، مسلحون "يذبحون" أكثر من ٥٠ شخصاً في ملعب كرة قدم في موزمبيق، للمزيد انظر الرابط التالي: <https://bbc.in/2VlXi5b>  
<sup>٥٧</sup> الشرق، موزمبيق تعلن استعادتها قرية من قبضة متطرفين إسلاميين، الرابط: <https://bit.ly/3ggjLQG>

ولم تسلم دولة جنوب أفريقيا من الهجمات المسلحة هذا الشهر ففي ٢ نوفمبر تعرض ٧ أشخاص من بينهم ثلاثة نساء إلى القتل على أيدي مسلحين مجهولين الهوية في مقاطعة غوغوليثو قرب كيب تاون.<sup>٥٨</sup>

### ثالثاً: المؤشرات والاستنتاجات: ماذا تقول الأرقام؟ !

وفي استعراض للإحصاءات والمؤشرات من حيث تعرض القارة الأفريقية خلال هذا الشهر نجد أن وقع حوالي ٤٥ حادث - ناهيك عن عمليات القتل العنيفة في إقليم تيجراي في إثيوبيا - مما أسفر عن وقوع ما يقرب من ١٠٧١ ضحية سواء بسبب العمليات الإرهابية في إقليمي الشرق والغرب حيث حركة الشباب وجماعة بوكو حرام كذلك الجماعات الإرهابية التابعة لتنظيم داعش أو سبب حرب تيجراي في إثيوبيا يضاف إليها التوترات العنيفة في إقليم وسط أفريقيا من قبل الميلشيات المسلحة. وفي هذا الجزء سوف يتم تحليل المعلومات والبيانات وفقاً لثلاث مؤشرات أساسية وهم:

#### أ. حجم أو نشاط العمليات الإرهابية وفقاً للتوزيع الجغرافي

وفقاً للبيانات السابق ذكرها فإن أغلبية الهجمات الإرهابية قد وقعت في إقليم شرق أفريقيا لاسيما في الصومال وإثيوبيا. وبلغت عددهم حوالي ١٨ حادث بين الإرهابي أي على يد حركة الشباب الإرهابية أو ناتجة عن أحداث شغب مثل التي وقعت في إقليم التيجراي الإثيوبي. وأسفرت تلك الوقائع عن وفاة حوالي ٧٣٥ شخص. أي حوالي ٦٨.٦٣٪ من نسبة ضحايا الشهر.

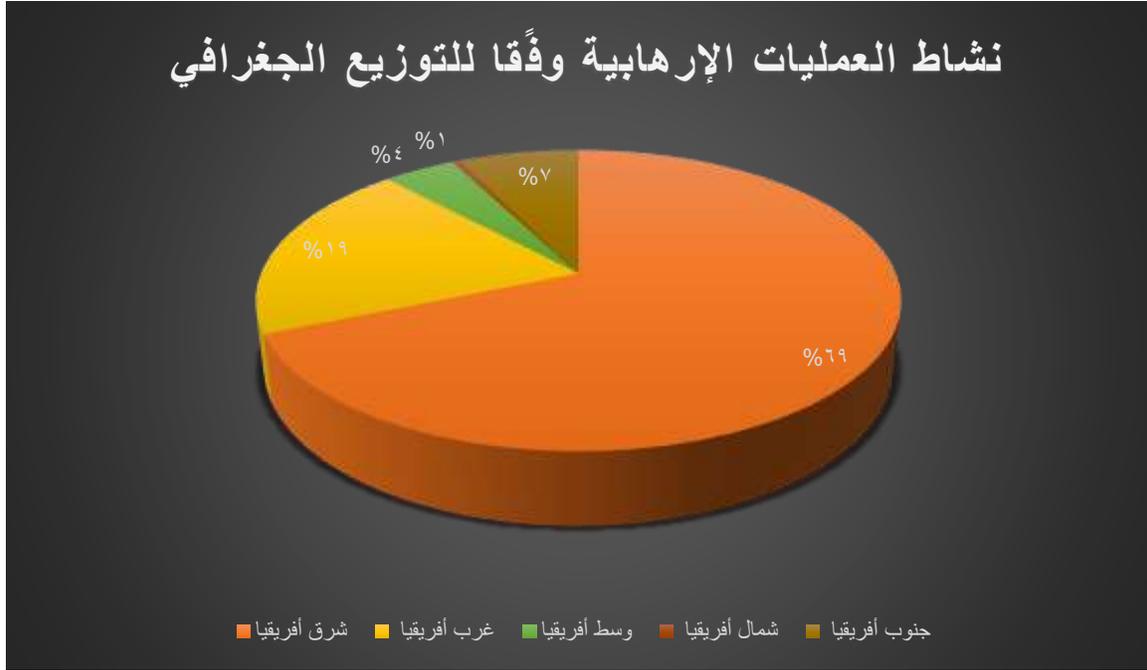
يليه إقليم غرب أفريقيا والذي تعرض إلى ١٦ هجمة إرهابية بواقع ١٩.٤٢٪ من إجمالي الهجمات في القارة، مما أسفر عن سقوط ٢٠٨ ضحية.

ثم إقليم وسط أفريقيا الذي وقع فيه ٤ حوادث عنيفة أسفرت عن قتل ما يقرب من ٤٦ شخص. حوالي ٤.٢٩٪ من نسبة ضحايا الشهر.

ثم إقليم جنوب أفريقيا الذي وقع فيه ٣ هجمات فقط، ولكن سقط خلالهم ٧٧ شخص، بحوالي ٧.١٨٪ من نسبة ضحايا الشهر.

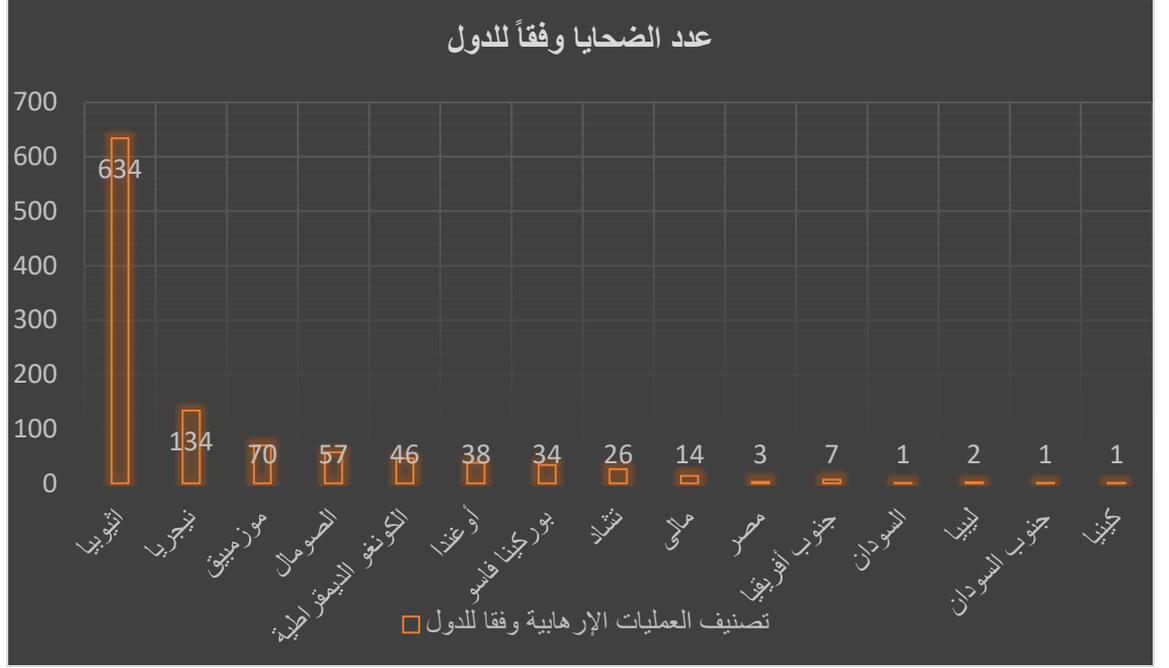
<sup>٥٨</sup> جنوب إفريقيا: مصرع ٧ أشخاص في حادث إطلاق نار في كيب تاون، للمزيد انظر الرابط التالي: <https://bit.ly/3op6KHk>

وأخيراً إقليم شمال أفريقيا حيث ٤ عمليات إرهابية انتهت بمقتل ٥ أشخاص، بما نسبته ٠.٤٦٪ من نسبة ضحايا الشهر.



### ب. تصنيف العمليات الإرهابية وفقاً للدول

تأتي أثيوبيا في مقدمة الدول لثاني مرة على التوالي، يرجع هذا بالأساس نتيجة الحرب التي اندلعت في البلاد بين الحكومة الفيدرالية الأثيوبية وبين جبهة تحرير التيجراي في الشمال. حيث أشارت الإحصاءات الأولية عن وقوع ٦٣٤ ضحية. يليها دولة نيجريا حيث ١٣٤ ضحية، يذكر أن المسئول عن تلك الهجمات هي جماعة بوكو حرام الإرهابية. وتأتي دولة موزمبيق والتي وقع فيها ٧٠ ضحية. تليها الصومال والتي سقط فيها ٥٧ ضحية بسبب هجمات حركة الشباب. ثم تأتي الكونغو الديمقراطية في وسط أفريقيا حيث ٤٦ ضحية، يليها أوغندا ٣٨ ضحية، ثم بوركينا فاسو ٣٤ ضحية، ثم تشاد حيث ٢٦ ضحية، ثم تأتي دولة مالي ١٤ ضحية، ثم جنوب أفريقيا ٧ ضحايا، ثم مصر ٣ ضحايا، ثم ليبيا ضحيتين، وحالة واحدة في كل من جنوب السودان وكينيا والسودان.

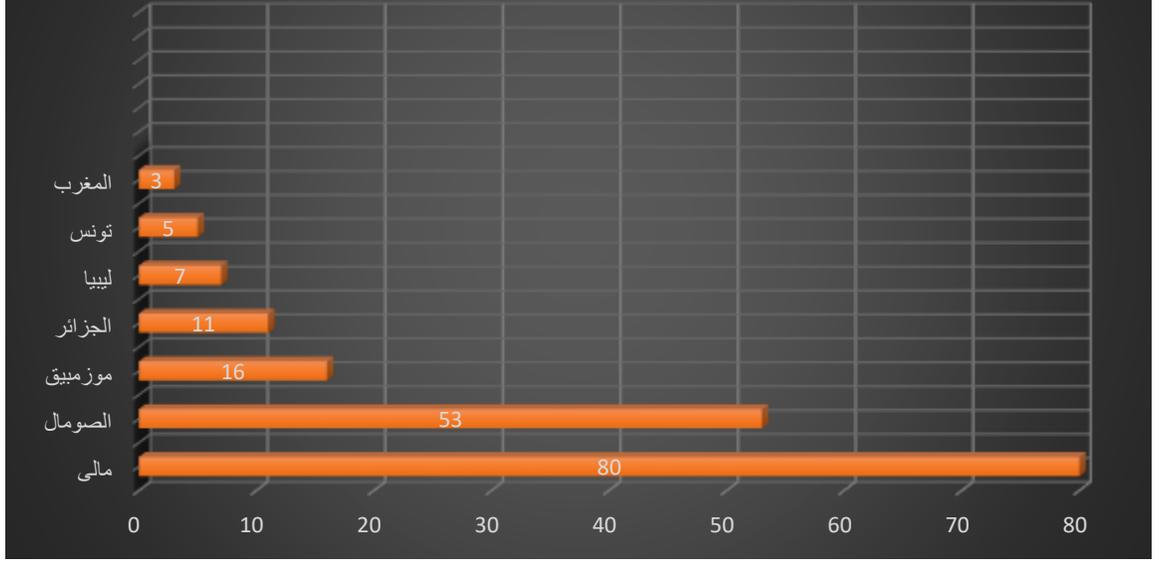


### ت. تصنيف جهود حكومات الدول في مواجهة الإرهاب

يركز هذا المؤشر على عدد العناصر المتطرفة التي تم القضاء عليها في عدد من الدول المختلفة لمعرفة عدد الخسائر الواقعة في صفوف الجماعات الإرهابية ومقارنتها بعدد الضحايا.

جاءت مالي في مقدمة الدول وفقاً لجهودها في محاربة الإرهاب حيث تضافر الجهود الوطنية مع القوات الفرنسية التي نجحت في إسقاط حوالي ٨١ عنصراً إرهابياً في مالي والبلاد المجاورة، ثم تأتى الصومال حيث قامت الحكومة بشن ما يقرب من ٦ عمليات عسكرية وأسقطت حوالي ٥٣ عنصراً إرهابياً، ولكن يذكر أن الجهود الصومالية قد انسحرت عن الشهر الماضى سواء من حيث عدد العمليات أو حجم الخسائر في صفوف حركة الشباب والتي قُدرت بـ ١٤٥ عنصر. ثم موزمبيق حيث عملية عسكرية واحدة نجحت خلالها في إسقاط ١٦ إرهابياً، ثم الجزائر ١١، ليبيا ٧، تونس ٥، المغرب ٣.

## جهود الحكومات فى محاربة الإرهاب



### رابعاً: التوصيات

تقدم مؤسسة ماعت للسلام والتنمية وحقوق الإنسان عدد من التوصيات فيما يخص استمرار تفشى الإرهاب في القارة الأفريقية والتي يتم رصد تطورها شهرياً. يعرض التقرير عدد من التوصيات للحكومات الأفريقية ولأصحاب المصلحة من المجتمع الدولي كالأتى:

١. توصى المؤسسة كلا من الحكومة الإثيوبية وقادة جبهة تحرير التيجراى بالجلوس على طاولة المفاوضات والحد من إذهاق الأرواح بين صفوف المدنيين والعسكريين.
٢. توصى المؤسسة السلطات الإثيوبية بفتح تحقيقات عاجلة بشأن مئات القتلى في مذبحة "ماي كادرا" والتي أسفرت عن مقتل ٦٠٠ شخص.
٣. توصى المؤسسة حكومة جنوب السودان بالتنسيق مع مكتب الأمم المتحدة للشئون الإنسانية لحماية أرواح عمال الإغاثة في البلاد.
٤. تشتمل المؤسسة على الجهود المتضافرة في غرب أفريقيا لا سيما بين القوات الفرنسية وحكومة مالى ونوصى بمزيد من التعاون على مستوى أوسع ليشمل كافة دول الإقليم الغربي.

٥. توصى المؤسسة بالتنسيق الجاد والفعال بين حكومتى جمهورية الكونغو الديمقراطية وأوغندا للتصدي لهجمات الميليشيات المسلحة هناك حيث " القوى المتحالفة الديمقراطية".

٦. توصى المؤسسة حكومة نيجيريا بتأمين العملية السياسية في ولاية بورنو والتي أصبحت أكثر المناطق عرضة للهجمات الإرهابية، كما توصى بمزيد من العمليات العسكرية العكسية تجاه جماعة بوكو حرام خاصة وأنها لم تقم بأى خطوات إستباقية على الرغم من زيادة أعداد الضحايا هذا الشهر.

٧. تكرر المؤسسة دعوتها السابقة لحكومات اقليم جنوب أفريقيا بضرورة التصدي السريع للجماعات الإرهابية التي باتت تنتشر في الإقليم لاسيما في موزمبيق والتي أصبحت أكثر دول الإقليم دموية.